

خارج المهنة بعد أن اكتشفت أن صداقة المهنة لا بد وأن تتأثر بعناصر المنافسة والتكتم والكلام بحذر.. ولا يمنع ذلك من «أوضاع خاصة» مع بعض الزملاء.. أما الصداقات القوية فلقد وجدتها خارج المهنة وكان أول من ارتبطت بصداقته المرحوم عبدالرؤف على الذى كان يعمل فى نيابة أمن الدولة والعمل بالمحاماه واصبح واحدا من المحامين المشهورين لكنه مات صغيرا متأثرا بأزمة قلبية.!

ومن خلال انضمامى إلى نادى الروتارى الذى كان للزميل الاستاذ كمال نجيب فضل تقديمى اليه اتسعت دائرة معارفى بشخصيات متعددة خارج المهنة.. وقد مضى على عضويتي الروتارية أكثر من ٢٥ عاما قرأت خلالها هجوم البعض على الروتارى للرجة جعلتني أتصور انهم يتحدثون عن شئ آخر غير الذى انضمت اليه، لقد اتاح لى الروتارى التعرف إلى شخصيات ممتازة ارتبطت مع بعضها بصداقات قوية وهذا فى حد ذاته من أهم النتائج التى يحققها الروتارى.

إن فكرة الروتارى بدأها امريكى اسمه بول هاريس وجد أن الصداقة عنصر هام من عناصر الحياة، وأن أفضل الاصدقاء هم الذين لا ينتمون إلى المهنة الواحدة فالعلاقات بينهم خالصة ومفتوحة.

وكان - يعمل بالمحاماة - ينتقى مجموعة مختلفة من الأفراد: طبيبا ومهندسا ورجل أعمال ومشتغلا بالتدريس ومهندسا زراعيا ورجل قانون.. الخ.. وقد اتفقوا فيما بينهم على عقد اجتماع أسبوعى فى بيت كل واحد منهم بالتناوب.. ومن هنا جاء اسم الروتارى وبعد فترة استقر رأيهم على استبدال مكان اجتماعاتهم.. فبدلا من ان يجتمعوا فى بيت واحد منهم اختاروا أحد الأماكن العامة ونقلوا اجتماعاتهم اليه، وراحوا يتوسعون فى قبول اعضاء جدد بشرط التنوع والاختلاف فى التخصصات وقد راجت